

¹ وَأَمَّا بَنُو رَأوِيَيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَافِرَةٌ جِدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَغْزِيرَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ،² أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِيَيْنَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَالْعِزَارَ الْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ،³ عَطَاوُثٌ وَدِيُونٌ وَيَغْزِيرٌ وَنَمْرَةٌ وَحَشُونٌ وَإِلْعَالُهُ وَسَبَامٌ وَبَنُو وَبَعُونَ،⁴ الْأَرْضُ الَّتِي صَرَبَهَا الرَّبُّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ.⁵ ثُمَّ قَالُوا، إِنْ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْنُعْطِ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا نُعْبِزْنَا الْأَرْضَ.⁶ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأوِيَيْنَ، هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا.⁷ فَلِمَإِذَا تَصُدُّونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْغُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أُرْسِلْتُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيَعٍ لِيَنْطُرُوا الْأَرْضَ.⁹ صَعِدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَتَطَرُّوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ.¹⁰ فَحَمِي عَصَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا،¹¹ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أُقْسِمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَبَعْقُوبَ، لَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْبِعُونِي تَمَامًا.¹² مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ الْقِنِزِيِّ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ، لَأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا.¹³ فَحَمِي عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فِينِي كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ.¹⁴ فَهُوَذَا أَنْتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ عَوَضًا عَنْ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَّةَ أَنْاسٍ خُطَاةٍ، لِيَتْرَدُّوا أَيْضًا حُمُومَ عَصَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. إِذَا ازْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ يَعُودُ يَتْرَكُهُ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتُهْلِكُونَ كُلُّ هَذَا الشَّعْبِ.¹⁶ فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا، تَبْنِي خَطَايَا عَنَمَ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمُذْنَا لَأَطْقَالِنَا.¹⁷ وَأَمَّا يَحْنُ فَتَتَجَرَّدُ مُسْرِعِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ. وَبَلَبْتُ أَطْقَالِنَا فِي مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ سُكَّانِ الْأَرْضِ.¹⁸ لَا تَرْجِعْ إِلَى بُيُوتِنَا حَتَّى يَقْتَسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.¹⁹ إِنَّا لَا تَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ وَمَا وَرَاءَهُ، لَأَنَّ نَصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ.²⁰ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ،²¹ وَعَبَّرَ الْأَرْدُنَّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ،²² وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ مِنْ تَحَوُّ الرَّبِّ وَمِنْ تَحَوُّ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.²³ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ

تَعْلَمُوا هَكَذَا فَإِنَّكُمْ تُحْطُونَ إِلَى الرَّبِّ. وَتَعْلَمُونَ
 حَاطَتِكُمُ اللَّيْلُ تُصِيبُكُمْ. ²⁴ ابْنُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدْنًا لِأَطْفَالِكُمْ
 وَحَطَائِرَ لِعَتَمِكُمْ. وَمَا حَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ افْعَلُوا. ²⁵ فَقَالَ
 بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيَيْنَ لِمُوسَى، عَيِّدَكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ
 سَيِّدِي. ²⁶ أَطْلَقْنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلَّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ
 هُنَاكَ فِي مَدْنٍ جَلْعَادَ. ²⁷ وَعَيِّدَكَ يَعْْبُرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ
 لِلْجُنْدِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي. ²⁸ فَأَوْصَى بِهِمْ
 مُوسَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَتِسْوَعَ بَنَ نُونَ وَرُؤُوسَ آبَاءِ
 الْإِسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁹ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ عَبَرِ
 الْأَرْضَ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيَيْنَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ
 أَمَامَ الرَّبِّ، فَمَتَى أَحْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ تُعْطَوْهُمْ
 أَرْضَ جَلْعَادَ مَلَكًا. ³⁰ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ
 يَتَمَلَّكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ³¹ فَأَجَابَ بَنُو جَادَ
 وَبَنُو رَاوِيَيْنَ، الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عَيِّدِكَ كَذَلِكَ
 تَفْعَلُ. ³² تَحْنُ تَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَيَّ أَرْضَ كَنْعَانَ،
 وَلَكِنْ تُعْطَى مُلْكُ نَصِيبِنَا فِي عِبْرِ الْأَرْضِ. ³³ فَأَعْطَى
 مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَاوِيَيْنَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى
 بَنَ يَوْسُفَ، مَمْلَكَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةً
 عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مَدْنِهَا يُخْجَمُ مَدْنُ الْأَرْضِ
 حَوَالَيْهَا. ³⁴ فَبَنَى بَنُو جَادَ دِيُونَ وَعَاطَارُوتَ
 وَعَزْرُوعِيرَ ³⁵ وَعَاطَارُوتَ شُوفَانَ وَتَغْزِيرَ وَبُجْبَهَةَ ³⁶ وَبَنَتْ
 يَمْرَةَ وَبَنَتْ هَارَانَ مَدْنًا مُحَصَّنَةً مَعَ حَطَائِرِ عَنَمَ. ³⁷ وَبَنَى
 بَنُو رَاوِيَيْنَ حَشْبُونَ وَأَلْعَالَهَ وَقَرْيَاتِيمَ وَبَنُو وَبَعْلَ مَعُونَ
 مُعْيَرَتِي الْأِسْمِ وَسَبْمَةَ، وَدَعَوْا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمُدُنِ
 الَّتِي بَنَوْا. ³⁸ وَذَهَبَ بَنُو مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جَلْعَادَ
 وَأَخَذُواهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا. ⁴⁰ فَأَعْطَى
 مُوسَى جَلْعَادَ لِمَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى قَسَكْنَ فِيهَا. ⁴¹ وَذَهَبَ
 يَأْئِيرُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَرَاعَهَا وَدَعَاهُ حَؤُوتَ
 يَأْئِيرَ. ⁴² وَذَهَبَ نُوحَ وَأَخَذَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا وَدَعَاهَا نُوحَ
 بِاسْمِهِ.